



مناضلون وشخصيات سياسية واجتماعية يتحدثون عن ذكرى الاستقلال والعهء الودودي

30 نوفمبر رفع راية الانتصار العظيم للوطن والشعب بانتزاع الاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية

دعوة فخامة الأخ الرئيس إلى الحوار تفتح أفقاً جديداً لتعزيز الاصطفاف الوطني



احتفل شعبنا العظيم في الـ 30 من نوفمبر عيد الاستقلال هذا العام بالتزامن مع حلول عيد الأضحى المبارك ومن يتصفح أوراق تلك الفترة لا بد أن تهشبه إرادة شعبنا ويستلهم منها دروساً عظيمة في أسلوب صناعة الحياة الكريمة والخصوصية النوعية التي تنفرد بها اليمن عن كثير من بلدان العالم ، فتورة الـ 26 سبتمبر 1962م ضد نظام الإمامة استمرت عمقها الميداني للنضال من أقصى جنوب الوطن وما أن نجحت حتى تحول شمال الوطن عمقاً ميدانياً لنضال أبناء المناطق الجنوبية وادعماً أساساً في قيام ثورة الـ 14 أكتوبر 1963م

ذكريات الثورة والاستقلال طويلة ولا تختزل بمقال أو استطلاع لكننا دوماً نحرص على استرجاعها في كل عام وفاء لكل قطرة دم يمنية سقطت ولكل شهيد ارتفعت روحه الطاهرة إلى جوار ربه.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية التقت الـ 14 أكتوبر عدداً من الإخوة المناضلين والشخصيات السياسية والاجتماعية والأمنية في محافظتي الحديدة وريمة الذين تحدثوا عن جلال المناسبة وما تحقق في ظل دولة الوحدة من إنجازات ومكاسب تنموية وخدمية عمت خيراتها ربوع السعودية في ظل قيادة فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رافعين أسمى آيات التهاني والتبريكات للشعب والقيادة بحلول هذه المناسبة للقوات المسلحة والأمن التي تسطر أروع الملاحم والمعارك البطولية على أرض صعدة ودحر عناصر الفتنة والتخريب فيها وفيما يلي حصيلة اللقاءات:

الولاء المطلق

لقاءات / أحمد كنفاني - خالد الجماعي

بداية تحدث الأخ / جمال محمد باشا فقيرة - أحد الشخصيات الاجتماعية : ما أجمل هذه الذكرى التي تأتي مع احتفالنا بعيدها المبارك هذا العام والتي تحل واليمن قد شهد جملة من التحولات الاقتصادية والسياسية وأصبحت في الواقع الملموس والمحسوس للمواطن اليمني وغير اليمني ففي الجانب الاقتصادي أنشئ الكثير من المشاريع الحيوية الهامة التي أرتبعت بحياة المواطن وشملت مختلف المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والطرق والاتصالات وغيرها أما على الجانب السياسي فقد شهد اليمن نقلة نوعية بارزة شهد لها القارئ ابتداء بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية والرأي الآخر وحرية الصحافة حيث توجت أول انتخابات برلمانية ديمقراطية في عام 1993م بمشاركة عدد من الأحزاب والتنظيمات للوصول للحكم عن طريق التداول السلمي للسلطة وليس عبر الديابات والمدافع كل ذلك يعبر عن طموح الشعب اليمني وشموخه بين دول العالم ويبقى اليمن شامخاً كشموخ جبال عيبان ورفات وشمسان ولا ننهذه خفافيش الظلام التي هي بمثابة صف عابره .

وقال الأخ / ثابت إبراهيم المعري أحد الشخصيات الاجتماعية في المحافظة: تأتي علينا المناسبات فتكون فرصة عظيمة لنا نقوم فيها برفق الهنائي والتبريكات إلى جميع الأهل والأصدقاء ومن خلال تبادلها للفرحة وتزداد البهجة والسورور ومن الأخرى والأجدر ونحن نعيش في عمرة احتفالنا الوطنية والوطنية التي تترامز معها في هذا العام أن نتذكر أولئك الأبطال المغاوير رجال قوتنا المسلحة والأمن الذين حرموا هذه الفرحة بعيدين عن أماليهم وذويهم فليؤنا الجميلة في كل ثغر من ثغور وطننا الحبيب راجين لأنفسهم أن يتحملوا المشاق والصعاب في سبيل خدمة الوطن والدفاع عنه وان شعورهم بالمسؤولية الوطنية الملقاه على عاتقهم ليتحمم عليهم ذلك وهذا هو الولاء المطلق للوطن الغالي ولقد علم هؤلاء الأبطال أن الفرخ كل الفرخ هو في الحفاظ على امن الوطن وسلامة مواطنيه وأدركوا أن السورور راية السورور هو في وحدة البلدان واستقرار الشعوب فلهؤلاء الأبطال بصدق أزيك والخلص وأعدب التحيات والتبريكات ونقول لهم من العالدين والعائدين سالمين غانمين متمسكين بكل عام وانتم بخير وخذر هذا الوطن وانتم مصدر السعادة والفرحة وكل الفخر والاعتزاز لأبناء الوطن.

الحرية والكرامة

وقال الأخ / محمد احمد النهراني - مدير عام منطقة كهرباء الحديدة:

الذكرى الثانية والأربعون ليوم الاستقلال الوطن 1967م والتي تحتفل بذكرها المحببة في بلدنا اليمن جاءت بعد نضال مرير خاصة شعبنا اليمني من المعاناة والحرمان من قبل الاستعمار اليغض حينما كان جاثماً على واقع الحياة والشعب طوال (129) عاماً حيث مارس الاستعمار سياسة فرق تسد وعلى تغنيث الوطن إلى دوليات وسلطنات وزرع الفتنة والانشقاق في صفوف الشعب وكان هدف الاستعمار البريطاني هو موقع عدن ومينائها الاستراتيجي الهام المطل على باب المندب والبحر العربي ولكن بفضل الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر انطلق المارد اليمني في كفاح مرير ضد الاستعمار في سبيل الحرية والكرامة وتحقق الاستقلال واكتملت السيادة على 30 من نوفمبر 1967م وبفضل المناضلين والشهداء السياسيين انتصرت الثورة وهذا ان دل على شيء فإلنا يدل على عظمة ثورة اليمن ومبادئها وقيمها التي قامت عليها منذ أول شرارة.

ومن جهته عبر الأخ / عصام علي العرار أحد الشخصيات الاجتماعية ونحن نختمل الذكرى الـ 42 للاستقلال الوطني اليوم الذي انتصر فيه الشعب اليمني وحقق طموحه الذي ناضل من أجله وقدم من الشهداء فداء لربة الوطن الغالي على قلبه كل اليمنيين الشرفاء والمخلصين الذين طردوا الاستعمار القائم الذي جثم على الأرض اليمنية أكثر من عام مارس خلالها كافة أنواع الظلم والاضطهاد ضد أبناء الشعب وها هو الشعب يتخلف بذكرى حلولها ورؤوسا شامخة سموخ الجبال العالية تحت راية الحرية والعدالة والديمقراطية في ظل دولة الوحدة المباركة فهذه المنجزات التي يطمح لها أبناء الشعب اليمني حتى تم تحقيقها في يوم الـ 22 مايو 1990م على يد المناضلين الشرفاء والوفاء وتحقق للوطن وفي مقدمتهم فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي عمل بكل إخلاص وتغان من أجل تحقيق ذلك الهدف الذي نحت عليه مبادئ وأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر بحلول هذه الأعياد الدينية والوطنية وكل عام والوطن قيادة وشعباً في تقدم وامن وأمان.

(رسم التوجهات وحماية المنطلقات)

وأوضح الأخ/ خالد عبده مقيبل النجدي - مدير الشؤون الإدارية والمالية في مستشفى السلام للأحراض النفسية والعصبية في المحافظة: يحتفل أبناء الشعب اليمني بالذكرى الـ 42 للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر الذي توجت فيه الإدارة الوطنية رحيل آخر جندي بريطاني مستعمر من جزء عال من الوطن اليمني بعد كفاح مرير ونضالات جسيمة قدمها أبناء الشعب اليمني من أجل الإنعتاق والتحرير واسترداد سيادته وكرامته ومن المؤكد أن احتفالنا بهذه المناسبة الغالية يمثل بمدلولها ومعانيها وبعادها العميقة تعبيراً عن الوفاء والتقدير للإجلال للعهء السخي الذي قدمه رموز الحركة الوطنية الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم على مدى عقود طويلة نسجوا فيها أنصع التضحية والبذل في سبيل إخراج اليمن من دياجير أزمته الظلم والتخلف والمظالم والاضطهاد والاضطهاد التي فضاه الحرية والتقدم والرخاء شابت إرادة اليمن أن تتكفل تلك التضحيات الزكية بالانتصار العظيم للثورة اليمنية الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر .

وتابع الحديث الأخ/ جمال عبدالواحد الحميري - مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في المحافظة: لقد تحققت في ظل الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية الكثير من التحولات الإستراتيجية التي ترقى إلى مستوى المعجزات رغم مواجهتها الثورة من تحديات وأخطار فقد ظلت مسيرة البناء ماضية في تحقيق أهدافها وغاياتها التنموية والسياسية والإقتصادية والثقافية والاجتماعية باقتدار لا تعرف التوقف وتلك حقيقة ساطعة لا يمكن إغفالها ويوسع الأجيال الحديثة أن تعود إلى التاريخ وتوقف على شواهد يعيد عن يحاولون اليوم تشويهها أو تضليلها من بقايا مخلفات الإمامة والاستعمار الذين ظلت تحركهم نزعة الإنتقام من هذه الثورة التي اسقطت مشاريعهم المشبوهة ومخططاتهم الدينية ومحاولاتهم الرامية إلى تشويه التاريخ الحضاري لهذا الشعب والتأثير على حاضره ومستقبله فالكثير من الوقائع تدل على أن أولئك من بقايا مخلفات الإمامة والاستعمار هم من استمروا بتضليل الثورة اليمنية العدا ولم تتوقف دسائسهم ومؤامراتهم الهادفة إلى الإضرار بسمار الثورة وبيهاث لهم أن يتصوروا فإلشعب سيقف لهم بالمرصاد ولن يفلحوا أبداً في تحقيق مآربهم والنصر دوماً لليمن.

الإخلاص لمبادئ الثورة

وقال الأخ/ خالد يحيى الويس - مدير إدارة ضريبةبيعات القات في مكتب ضرائب الحديدة:

في عهد الوحدة دخلت اليمن مرحلة البناء الاستراتيجي

الجميع يتحمل مسؤولية بناء الوطن والحفاظ على منجزاته

من يتناولون على الثوابت الوطنية عناصر حاقدة ومكشوفة لا تمتك أي رصيد وطني

دعاة التمزيق غارقون في وحل العمالة وسيسقطون تحت أقدام الشعب

الوفاء لكل قطرة دم سقطت ولكل شهيد دافع عن أرض الوطن

اليوم تاريخي في وجدان قلوبنا والمتمثل في دحر المستعمر البريطاني بإطلاق أول طلقة من جبال رفدان السماء في الـ 14 أكتوبر 1963م وتجاوبت معها جبال شمسان وعيبان وانطلقت الثورة وفجرت يوماً جديداً سطعت فيه شمس الحرية والاستقلال لهذا الوطن. فليقد شاركت الجماهير اليمنية في ثورة الـ 14 أكتوبر بإرادة واحدة حققت إنجازاً عظيماً كتب عنه التاريخ لهؤلاء الأبطال فكانت النتيجة لهذه العزيمة هي طرد المستعمر البريطاني من جنوب اليمن.

وأضاف / علي الويعق - مدير إدارة التربية بمديرية الجبين: إن هذه المناسبة العظيمة التي كتب عنها التاريخ يجب علينا كيمانيين أحرار أن نتذكرها ونؤمن بماء وأرواح الشهداء الذين دافعوا عن وطنهم الغالي بكل عزيمة وبكل إرادة سواء في الـ 26 من سبتمبر أو الـ 14 من أكتوبر المجديتين ونقول لعصابة الفتنة والتمرد في محافظة صعدة لن نستطيعوا المساس بأمن واستقرار هذا الوطن وعودة العهد الامامي طالما خلفت رجلا تلك الثورات - أجيال يحيون الوطن الـ 22 من مايو فهؤلاء الأجيال موجودون في صفوف القوات المسلحة ولن يتروكوا هذا الوطن يعيث به العالبيين فمثل ما ذهب الاستعمار والعهد الامامي سيذهب هؤلاء المتمردون وإلى الأبد ويبقى وطن الـ 22 مايو أبوا شامخاً طول الزمن.

«شراة الثورة»

وقال الأخ/ محمد صالح الحداد - مدير شئون الموظفين محكمة استئناف ريمة: ذكرى الثلاثين من نوفمبر ولدت عقب ثورة 26 سبتمبر، و14 أكتوبر وهذا ما يبرهن على أن اليمن واحد مهما مرزقه الاحتلال أو قيده الإمام وحكمه الذي اخنقى من غير رجعة جبال رفدان التي احتضنت شرارة ثورة الـ 14 أكتوبر المجيدة في التي يجب أن يحتفل أبناء الوطن على قلبها لأنها احتضنت الأبطال والأحرار ومنها امتدت نيران الثورة لتصل إلى مكان يقضي فيه المحتل لتطرده من أرض اليمن الحرة أبطال الثورة هم أصلاً ليسوا أناساً عاديين بل رجال من معادن أصيلة لم يرضهم أبداً أن يظل الشطر الجنوبي سابقاً في قبضة المحتل اضطهاد وظلم ونهب للثروات وتقييد للحريات هذا ما كان يعمله المحتل في أبناء اليمن بل وأكثر. ولكن قامت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة فكانت إحدى الثورات التي كتب عنها التاريخ اليمني بفضل تلك الجهود الجبارة من أبناء اليمن سواء كانوا جنوبيين في محافظة صعدة إلا أننا من وتحقق الاستقلال بوجود هؤلاء الرجال الأبطال وبهذه العزيمة رحلت بريطانيا من جنوب اليمن.

وأوضح الأخ/ عبدالعزيز البديجي موظف بالحكمة المدنية: إن الثلاثين من نوفمبر يوم مجيد و خالد في حياة شعبنا اليمني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه هذا اليوم الذي رحل آخر جندي بريطاني من مدينة عدن وقال استقلاله التام بعد معارك طالحة وحروب متوالية دارت رحاها في أغلب المناطق الجنوبية وكان الأبناء الوطن في الشمال دور كبير لا يستهان به في دعم حركة التحرر التي قادها الأبطال والثوار في الجنوب وهذا دليل على أن الوحدة اليمنية لها جذور في أعماق نفوس أبناء هذا الوطن فجب علينا الحفاظ على مبادئ الوحدة المباركة والتصدي لمن تسوّل له نفسه المساس بأمن ووحدة وطننا الغالي الذي ضدى فيه قوافل من الشهداء لحمايتهم والحفاظ عليه.

«مقبرة الغزاة»

وقال الأخ/ محمد صغير الحوري - مدير إدارة الأوقاف بمديرية الجبين: إن الثلاثين من نوفمبر كان يوماً مجيداً تحقق فيه الاستقلال بعد كفاح مرير ضد الاستعمار البريطاني وأعوانه فهذا اليوم المجيد ذكرى رحيل آخر مستعمر من أرض الوطن الحبيب نتخلف بالخطوات المباركة التي قامت بها أيادي الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداء لهذا الوطن فبدلوا الغالي الرخيص لتحرير عدن من أيادي المستعمر الجبان أن هذه المناسبة يعجز الإنسان أن يوصف بهجتها وفرحتها عند حلولها فتحية لكل الشهداء الذين دافعوا عن تراث هذا الوطن في ثورة الـ 26 من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر وكل عام والوطن في ألف خير.

وتحدث الأخ/ ضيف عبدالله الشميري - موظف فرع البنك المركزي بالقول: وأختم الحديث الأخ/ أحمد بدخ - موظف في الإدارة المحلية بالقول: هذه الذكرى تأتي نتوجها للأوفياء والشرفاء من أبناء الوطن الذين سفظوا بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة يأتي هذا اليوم التي كانت تخلم به كل سهول وجبال الوطن الحبيب هذا اليوم الذي رحل كهون الظلم والاستبداد أخيطوط التامر المارك الذي يريد أن يستولي على خيرات الوطن وثرواته ويفرق بين أبنائه، هذا اليوم يعيد فرحة لامست كل عقل سليم يجب وطنه وأتمته في أرض هذا الوطن الغالي.



أحمد بربع



عصام الغرار



خالد الذيجاني



محمد النهاري



ثابت المعمرى



جمال فقيرة



عبدالعزيز البديجي



عادل المنصور



صالح مهدي



شرف الجوفي



خالد الويس



حميد المخلامي



مفيد الشميري



محمد السواري



محمد الحورى



محمد الحداد



فيصل الفقيه



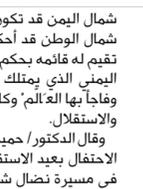
علي الويعق



محمد الحورى



محمد السواري



محمد الحداد



فيصل الفقيه



علي الويعق

شمال اليمن قد تكون بشير نذير وتهديد وجوده في عدن لأنه كان يدرك أن شمال الوطن قد أحكمت الإمامة قبضتها عليه وسخفته بالجهل والفقر ولم تقيم له قائمه يحكم الظروف القاسية التي كان يعيش في ظلها ولكن الشعب اليمني الذي يمتلك حضارة عريقة أنتفض وفجر ثورة الـ 26 من سبتمبر وفاقا بها العالم وكانت لثورة الـ 14 من أكتوبر الدور الأكبر في انتزاع الحرية والاستقلال.

وقال الدكتور/ حميد المخلافي - عميد كلية التجارة والاقتصاد جامعة الحديدة الاحفان بعيد الاستقلال في الـ 30 من نوفمبر كأحد أبرز المحطات الوطنية في مسيرة نضال شعبنا اليمني عبر تاريخه المجيد وأحد من أهم الاشارات الوطنية التي صنعتها إرادة شعبنا وبكفاحه السلاح ضد قوى الاستعمار الجماهيري والتاريخية لأنها حملت أهدافاً عليا ومبادئ سامية ترجمت ما يريده الشعب وما يريجو من الحرية والتحرر والحياة الكريمة والأمن والاستقلال والتطور، لم تكن دعوى الثوار الأحرار مناطقيه ولا نضالاتهم لتحرير منطقة دون أخرى إنما حملوا الوية الوطن والحرية والأرض والإنسان اليمني الذي عاش حرا يرفض الخنوع فكان الشعب معهم وأصبح بهم قوة ضاربة حرا صامدا في أملك المواقف وأصعب التضحيات لم يتجل عنهم ولم ينكرهم لأنهم صفوا للمستقبل وجها جديدا وتوجيا وتطورا طبيعى لحاجة المجتمع والحياة والأجيال ونهاية سعيدة لنضالاته وتضحياته العظيمة.

وتابع الحديث الأخ/ عبدالله حاجب - مدير عام مكتب المالية في المحافظة بالقول: أما وقد ترسخت مع الوحدة إرادة العزم وممارسة التعددية الحزبية والسياسية كمنهج ديمقراطي وحرية تعبير وعبقبة وفتاح غير محدد على العالم فإنها أضحت مكاسب عظيمة للإنسان اليمني الفرد والمجتمع حرجاً إلى الحكم الاستعماري والكهنوتي البلاد وتلقا ما هو أقسى من الفقر والجوع إنها الكرامة وعزة الحرية وقد جاءت دفعة واحدة مع بزوغ فجر 22 مايو، اليمن ممضى بتلاطم أبنائه والوحدة راسخة رسوخ جبال عيبان وشمسان.

«التصارات الإرادة وتحقيقه الاستقلال»

وتحدث/ فيصل الفقيه - عضو المجلس المحلي بمحافظة ريمة بالقول: يمثل لنا ذلك اليوم التاريخي امتداد الثورات المتعاقبة كتيل الحرية والاستقلال بما يتمثل في ثورة سبتمبر الخالدة التي امتدت مباشرة إلى ثورة الـ 14 أكتوبر المجيدة مجبرة المستعمر البريطاني والمحتل لأرض هذا الوطن الرحيل عن كل شبر من أرض الوطن والتي تحقق في هذا اليوم التاريخي المكتسب الذي أراه كل إنسان يمني يجب هذا الوطن لا يمتلك الحرية والديمقراطية ونهاه وهم المستعمر البريطاني في منطقة عدن الحبيبة لكل يمني حر فهذا اليوم يعتبر نتوجع لنضالات الشعب اليمني الذي كافح وناضل من أجل الاستقلال. فالخلود للشهداء الأبرار والمجد اليمني الموحد ولشعبه المغوار.

وقال العقيد/ محمد علي السواري - مدير مرور المحافظة: إن هذا